دوّار

• ياسين شملان الحساوي

دانات الجميري وخليفة

استمتعت كثيراً بالأمسية الشعرية والمغناة للشاعر المبدع علي عبدالله خليفة وأداء مطرب البحرين الأول أحمد الجميري- بعنوان على قلب واحد-

غواص البحر ما ينحسب كم مرة طلع خاسر
ولكن يحصي بالدانات عمره- وينحسب
نهش الكواسر

تعبير رائع لتقييم عمل الانسان وانجازه في هذه الحياة- ومعظم الاشعار التي ألقاها الشاعر كانت بهذا المستوى الراقي وربما غيرها افضل، وفكرة غناء بعض هذا الاشعار على ايقاعات فنوننا البحرية والبرية كانت جميلة- وزادها جمالا صوت وأداء احمد الجميري الذي اوصل معاني الأبيات الى احاسيسنا بتصوير موسيقى رائع لامس المشاعر من كافة النواحي- فقد سجلت نجاحا للشاعر علي عبدالله خليفة والفنان احمد الجميري وفرقة الايقاعات التي التزمت بكل دقة برتم الفنون المتنوعة وكذلك نجحت اخراجا للمخرج عبدالله يوسف- حقا كانت ليلة دانات ذات رونق اخاذ- ولكن هناك مأخذ على التنظيم- فمن النادر في مجتمعاتنا الخليجية او العربية ان يلتزم منظمو أي احتفالات بمواعيدها- الالتزام بالموعد مرآة للرقي والتحضر لأي مجتمع- وقد تم الاعلان عن موعد الأمسية في الثامنة والنصف مساء- وقد حضر الجمهور الملتزم قبل هذا الوقت ليأخذوا أماكنهم في الوقت المناسب حتى لايتسببوا بعرقلة المنظمين- ومع ذلك تأخر الموعد الى الساعة التاسعة والربع- أي ان من حضر انتظر اكثر من ساعة مما سبب بعض المعاناة لهم- والسبب في التأخير هو عدم وصول بعض المسؤولين المدعوين في الوقت المحدد- وللأسف اقولها ان عدم التزام بعض المسؤولين بمواعيد افتتاح مثل هذه الفعاليات يتكرر كثيرا عندنا بسبب او بلا سبب- وللاسف ايضا اقولها ان منظمي هذه الفعاليات لا يأبهون بالجمهور- بل بالمسؤولين- لا ادري لماذا!! هل هم من سيقيم اعمالهم ام الجمهور؟ هذا السؤال جوابه معروف لدى المجتمعات المتحضرة- فهم هناك يوصدون الابواب بوجه المتأخرين غير الملتزمين حتى لو كانوا مسؤولين كبار- كان بودي ان تقفل الابواب بوجه هؤلاء حتى نحرمهم من التمتع بدانات تلك الامسية عقابا لهم على عدم التزامهم- ويعودوا الى بيوتهم متحسرين على ما فاتهم- وحتى نرى الجميع مستقبلا على قلب واحد

YASIN2000@HOTMAIL.COM